واحرقه وكان مقدار النفقة على احراقه خمسماية
دينار ونهى عن بيع العنب وقلب خمسة الاف الف
جرة من جرار العنب في البحر وكسر جراره وأمر
اليهود والنصارى بالدخول في الاسلام كرها ثم امرهم
بالعود الى اديانهم فارتد منهم في سبعة ايام ستة الاف
وخرب كنائسهم ثم اعادها وادعى دعوى الربوبية
وكتب باسم الحاكم الرحمن الرحيم واجتمع له كثير من الجهال
وبذل لهم المال ونادوه باسم الاله فكانوا اذا رأوه
قالوا يا واحد يا احد يا محيي يا مميت وصنف له
بعض الباطنية كتابا ذكر فيه ان روح ادم انتقل الى علي
ثم اليه وقرئ هذا الكتاب بجامع القاهرة وسير
هذا المصنف الى جبال الشام فنزل بوادي التيم
وناحية بانياس فاستمال الناس واعطاهم المال
واباح لهم الخمر والزنا ودعاهم الى معتقد الحاكم
فاضل منهم خلقا كثيرا وفي وادي التيم الى يومنا هذا

فرق

فرق كثيرة يعتقدون رجوع الحاكم وانه يعود ويمهد الارض
هذا كلامه ملخصا واستمروا بها ظالمين الى ان ابادهم الله
على ايدي السلاطين الاكراد الايوبية وتولوا بها
ايضا قريبا من مايتي سنة من سنة اربع وستين وخمسماية
الى سنة ثمان واربعين وستماية لخروج الملك المعظم
توران شاه فقتله اتباعهم الاتراك وتولوا على الامر
اتباعهم الجراكسة الى سنة اثنين وعشرين وتسعماية
ثم تولى عليهم ملوك بني عثمان الى يومنا هذا فالملك لله
يورثه من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والحمد لله
رب العالمين ومنها فتنة القرامطة واهانتهم
بالدين واستحلالهم الحرم وسياتي الاشارة اليهم فيما
بعد ومنها قتال الترك ومنشؤهم وهم التتار
فقد روى الستة الا النسائي لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف وجوههم المجان

Copyright © King Saud University